مولانا سمرنا نبتغي منك وصال ۝ مولاي فلم تسمح فتمنينا الخيال
مولاي فلم يطرق فلا شك بان ۝ ما نحن اذا عندكم مولاي ببال
فلما سمعهم الشيخ رضي الله عنه صرخ صرخة عظيمه
ورقص رقصا كثيرا في وسط السوق ورقص معه
ناس كثير من المارين في الطريق حتي صارت
جوله عظيمه وسماعا عظيما وتواجد الناس الي ان
سقط اكثرهم الي الارض والحراس يكررون ذلك
وخلع الشيخ كلما عليه ورمي به اليهم وخلع الناس
معه ثيابهم وحمل بين الناس ولم يبق سوي لبا
سه واقام في هذه السكره اياما ملقي علي ظهره مسجي
كالميت فلما افاق جا الحراس اليه ومعهم ثيابه
وقدموها بين يديه فلم ياخذها وبذل الناس
لهم فيها ثمنا كثيرا فمنهم من باع ومنهم من امتنع
من بيع نصيبه واخذه عنده تبركا وقال لي رحمه

الله

الله تعالي كان الشيخ رضي الله عنه ماشيا في
الشارع الاعظم بالقرب من مسجد بن عثمان
وكنت معه ونايحة تنوح وتندب علي ميت في طبقة
والنسا يجاوبنها وتقول
ستي متي متي حقا ۝ اي والله متي حقا حقا
فلما سمعها الشيخ صرخ صرخة عظيمة وغشي عليه
فلما افاق صار يقول ويردد مرارا نفسي متي متي
حقا اي والله متي حقا حقا ۝ وحكي لي رحمه الله
قال كان الشيخ جالسا في جامع الازهر علي باب
قاعة الخطابة وعنده جماعة من الامرا والفقرا
وفيهم جماعة من مشايخ الاعجام وغيرهم وكلما
ذكروا حالا من احوال الديني مثل الطشت خاناه
والفراش خاناه وغير ذلك يقولون من رخم العجم
فبينما هم يتفاوضون في هذا ويقحمون رخم

Copyright © King Saud University